[389] كعب القرظي، من قدماء النحويين... إلى أن ذكر أنه أول من وضع علم الصرف، قال: وكان معاذ شيعيا "، مات سنة 187. وفي تذكرة اليغموري: معاذ بن مسلم بن رجاء، روى عن جعفر الصادق عليه السلام، وله كتب في النحو (1). ونقل مثله عن تاريخ بغداد لابن النجار. وقال: هبة ا بن علي بن محمد - إلى آخر النسب - أبو السعادات المعروف: بابن الشجري. إلى أن قال: كان أوحد زمانه، وفرد أوانه في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العربية وأيامها واحوالها، متضلعا " من الأدب، كامل الفضل. إلى أن قال: مات سنة 542 (2). قلت: قال في الرياض: هو من أكابر علماء الإمامية، ومن جملة مشاهير مشايخ أصحابنا (3). وبسط في ترجمته، وذكره صاحب المنتجب (4)، ويروي عنه القطب الراوندي وغيره. وقال: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم أبو عبد ا، قال ياقوت: ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الإمامية، وقال: هو شيخ هل اللغة ووجههم، وأستاذ أبي العباس ثعلب (5)... إلى آخره. وقال: الحسن بن أحمد بن نجار الأربلي النحوي، عز الدين الضرير الفيلسوف الرافضي، قال الذهبي: كان بارعا " في العربية والأدب، رأسا " في علوم الأوائل، وكان في منزله بدمشق يقري المسلمين وأهل الذمة والفلاسفة،

_____ (1) بغية الوعاة 2: 290. (2) بغية الوعاة 2: 324. (3) رياض العلماء 5: 318. " 4) فهرس منتجب الدين: 197 / 529. (5) بغيه الوعاة 1: 291 / 531، ومعجم الادباء 2: 204 / 22، والفهرست: 27 / 83. (*)

_____